



ورقة عمل

الوحدة السادسة/ الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي	المادة:		الاسم:
العام الدراسي: 2025 /	التاريخ:	الثاني عشر (المساق الأكاديمي)	الصف:

كتاب الأدب

الفصل الدراسي الأول

الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي

إعداد
معلّمة اللغة العربيّة
ديالا عليان

رَأَيْتُ صَلَاحَ الدِّينِ أَشْرَفَ مَنْ غَدَا وَأَفْضَلَ مَنْ أَضْحَى وَأَكْرَمَ مَنْ أَمْسَى

(العِمَادُ الْأَصْفَهَانِي - شاعرٌ أيوبي)

نتائج التعلم:



• يتعرّف قضايا أدبيّة في العصرين: الأيوبي، والمملوكي.

• يبيّن أثر الشعر في مواجهة الغزو الصليبي: دوافعه، وأبطاله، والشعراء.

• يستنتج خصائص شعر الجهاد.

• يتبيّن شعر المدائح النبوية.

• يتعرّف النثر في العصرين: الأيوبي، والمملوكي.

• يتعرّف أدب الرحلات (أسباب ازدهاره، فوائده).

• يتبيّن الموسوعات في العصر المملوكي.

الوحدة السادسة

الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي

الدرس الأول : أثر الشعر في مواجهة الغزو الصليبي والمغولي

تمهيد :

س1) ما أهم مرامي الشعر؟

- أ. أن يحرك الحواس.
- ب. يحيط بالألم والفاجعة.
- ج. يكشف عن مواطن الفرح والحزن.
- د. ويوجه الفرد والمجتمع لما هو أفضل.

يُخْطِئُ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الشَّعْرَ انْفِعَالَاتٌ وَتَأَثُّرَاتٌ وَجَدَانِيَّةٌ تَأْتِي لِتَزُولَ، وَأَنَّ الشَّاعِرَ دَوْمًا حَالِمٌ غَيْرُ وَاقِعِيٍّ.

س2) متى يكون للشعر دورٌ أسمى؟

- أ. حين يغدو ضمير الأمة.
- ب. مستنهض هممها وباعث الأمل فيها.
- ج. مُسْتَشْرِفٌ مستقبلها القريب والبعيد.
- د. المواجهة محنها وشدائدها.

س3) ما هو الدور الذي قام به الشاعر إِبْنُ الْغَزْوَيْنِ: الصليبي والمغولي؟

- أ. دوره الإعلامي الفني في إيصال الحقائق ببلاغة وجمالية.
- ب. دوره القيادي في توحيد الأمة والنهوض بها لمواجهة الغزو.

1.1 الشعر وسقوط بيت المقدس:

س1) متى سقط بيت المقدس في أيدي الصليبيين؟ سنة 492 هـ .

س2) كم سقط من الشهداء في بيت المقدس على يد الصليبيين؟ 70 ألفاً من الأبرياء.

س3) اقرأ البيت الشعري الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة؟

مَرْجَبًا دِمَانًا بِالذُّمُوعِ السَّوَاغِمِ فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا غُرْضَةٌ لِلْمَرَاجِمِ (أحفظ)

1. من قائل هذا البيت؟ أبو المظفر الأبيوردي.
2. ما الغرض الشعري لهذا البيت؟ الغزو الصليبي.
3. ما المناسبة التي قيل فيها هذا البيت؟ سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين وسقوط 70 ألف شهيد.



س4) اذكر دور الشعر في مواجهة الغزو الصليبي؟

صَحَّتِ الأُمَّةُ مِنْ وَقْعِ الهزيمة، وأَخَذَ الشعرُ يَحْمِلُ لواءَهُ في مواجهة الغزو، واستنهاضِ الهممِ والتحريضِ على القتال والدعوة لتوحيد الأمة.

س5) اذكر الدوافع التي ألهمت شرارة الشعر لمواجهة الغزو الصليبي:

1- **بيان الفواجع** : كان لسقوط المدن وبيت المقدس خاصةً بأيدي الصليبيين صدًى أليمٌ في نفوس الشعراء الذين لم يَحْتَمِلُوا وَقْعَ الفاجعة، وأخذوا يرثون المدن ويكُون ما حلَّ بها، متكئين على تصويرٍ أليمٍ للفاجعة.

س1) على ماذا اتكأ الشعراء في نظم قصائد في رثاء المدن وما حلَّ بها إبان الغزو الصليبي؟
اتكأ الشعراء على تصويرٍ أليمٍ للفاجعة.

س2) اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليهما من أسئلة:

أَعْيَنِي لَا تَرْقِي مِنَ الْعَبَرَاتِ
صَلِي بِالْبُكَاءِ الْأَصَالِ بِالْبُكَرَاتِ
لَعَلَّ سَيْوَلَ الدَّمْعِ يُطْفِئُ فَيْضُهَا
تَوَقَّدَ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ جَمَرَاتِ

1- مَنْ قَائِلُ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟ شهاب الدين بن المجاور.

2- ما المناسبة التي قيل فيها هذين البيتين؟ سقوط بيت المقدس بعد تسليمه للصليبيين.

3- ما الدافع الذي بسببه نظم ابن المجاور قصيدته؟ بيان الفواجع.

2- **العاطفة الدينية**: ليس هناك مَنْ يُنْكِرُ أَنَّ الغزو الصليبيَّ له وجهه الديني، فلم تكن الديار تسقط وتدمر ولم يكن الأحرار يُقتلون فحسب، بل كانت المقدسات تُدنسُ والكراهية تُكشف وجهها المظلم أيضاً، فاستفزَّ هذا عاطفة الشعراء الدينية التي أخذت تدفعهم إلى تصوير هذا الجانب المأساوي في شعرهم من جهة، وتهيج العاطفة الدينية للقادة والجند والناس من جهة أخرى، وتؤكد أنَّ الحرب دينية من جهة ثالثة.

س1) كيف أظهر الغزو الصليبي وجهه الديني؟ تدنيس المقدسات والكراهية تكشف وجهها المظلم.

س2) ما أثر العاطفة الدينية على الشعراء؟ تدفعهم إلى تصوير هذا الجانب المأساوي في شعرهم من جهة، وتهيج العاطفة الدينية للقادة والجند والناس من جهة أخرى، وتؤكد أنَّ الحرب دينية من جهة ثالثة.



س3) اقرأ البيتين الآتيين، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

فَيَا يُوسُفَ الْخَيْرَ الَّذِي فِي يَمِينِهِ من الْخَيْرِ مَا قَدْ غَارَ فِيْنَا وَأُنْجَدَا
غَضِبْتَ لِذَيْنِ أَنْتَ حَقًّا صَلَاحُهُ فَأَرْضَيْتَ - لَمَّا أَنْ غَضِبْتَ - مُحَمَّدَا

1- مَنْ قَائِلُ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟ الضَّرِيرُ الْحَمْصِيُّ.

2- مَا الدَّافِعُ الَّذِي بِسَبَبِهِ نَظَّمَ الضَّرِيرُ الْحَمْصِيُّ قَصِيدَتَهُ؟ العَاطِفَةُ الدِّينِيَّةُ.

3- **رفض الاستكانة والذلة:** إذ استاء الشعراء من تخاذل بعض أبناء الأمة واكتفائهم بأن يكونوا متفرجين

فحسب، حامدين الله أن الغزو والقتل لم يَطَأْهُمْ، فطَفِقَ الشعراءُ يُعَرِّضُونَ بِمَوْقِفِ هَؤُلَاءِ وَيَدْعُونَ إِلَى الكرامةِ ونفضِ الذلِّ والاستكانة.

س1) **علل:** كان من الدوافع التي ألهمت شرارة الشعر لمواجهة الغزو الصليبي رفض الاستكانة والذلة:

بسبب استياء الشعراء من تخاذل بعض أبناء الأمة واكتفائهم بأن يكونوا متفرجين فحسب، حامدين الله أن الغزو والقتل لم يَطَأْهُمْ.

س2) اقرأ البيتين الآتيين، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِمَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مِلءَ جُفُونِهَا عَلَى هَفَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمٍ
تَسْوُمُهُمُ الرُّومُ الْهَوَانَ، وَأَنْتُمْ تَجْرُونَ ذَيْلَ الْخَفْضِ فِعْلَ الْمُسَالِمِ

1- مَنْ قَائِلُ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟ أَبُو الْمُظَفَّرُ الْأَبْيُورْدِيُّ.

2- مَا الدَّافِعُ الَّذِي بِسَبَبِهِ نَظَّمَ أَبُو الْمُظَفَّرُ الْأَبْيُورْدِيُّ قَصِيدَتَهُ؟ رَفْضُ الْاِسْتِكَانَةِ وَالذَّلَّةِ.

4- **المعارك والانتصارات:** كان للانتصارات والمعارك البطولية في صد الغزو ومحاولة تحرير الأرض

والإنسان وقع عظيم في نفوس الشعراء. ومن غير شك فقد أدى الشعراء دورهم، مُتَجَلِّيًا فِي اسْتِنَاحِ الْهَمِّ، وَهُوَ دَوْرٌ يَقُومُ فِيهِ الشَّاعِرُ بِحَثِّ الْقَادَةِ وَالنَّاسِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ لِيَقُومُوا بِوَاجِبِهِمْ فَيُخْرِجُوا لِلْمَعْرَكَةِ وَقِتَالِ الْأَعْدَاءِ، وَمُسْتَثِيرًا الْحِمَاسَةَ قُبَيْلَ الْمَعْرَكَةِ وَفِي أَثْنَائِهَا، وَمُصَوِّرًا الْبَطُولَاتِ وَمُتَغَنِّيًا بِالْاِسْتِنَاحَاتِ، وَمَادِحًا الْقَائِدَ وَالْجُنْدَ. وَلَعَلَّ فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ كَانَ أَكْبَرَ دَافِعٍ لَتِلْكَ الْقَصَائِدِ الَّتِي حَقَّ لَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّهَا نَهَضَتْ بِأَدْبِ هَذَا الْعَصْرِ وَنَقَضَتْ عَنْهُ سِمَةَ الْاِنْحِطَاطِ وَالْاِنْحِدَارِ.



س1) كيف كانت المعارك والانتصارات دافعاً من الدوافع التي ألهمت شرارة الشعر لمواجهة الغزو الصليبي؟
كان لها وقعٌ عظيم في نفوس الشعراء. ومن غير شك فقد أدى الشعراء دورهم، مُتجلباً في استنهاض الهمم، وهو دور يقوم فيه الشاعر بحث القادة والناس على حدٍ سواء ليقوموا بواجبهم فيخرجوا للمعركة وقاتل الأعداء، ومستثيراً الحماسة فبيل المعركة وفي أثنائها، ومُصوراً البطولات ومُغنياً بالانتصارات، ومادحاً القائد والجند.

س2) علل : كان الشاعر يستنهض الهمم بحث القادة والناس للقيام بواجبهم اتجاه بيت المقدس:
ليخرجوا للمعركة وقاتل الأعداء.

س3) ما هو الدافع الأكبر الذي دفع الشعراء لكتابة قصائد للتغني في المعارك والانتصارات؟
فتح بيت المقدس كان أكبر دافع لتلك القصائد التي حق لنا أن نقول: إنها نهضت بأدب هذا العصر ونقضت عنه سمة الانحطاط والانحدار.

س4) اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:
فَلَا يَسْتَحِقُّ الْقُدْسَ غَيْرُكَ فِي الْوَرَى فَأَنْتَ الَّذِي مِنْ دُونِهِمْ فَتَحَ الْقُدْسَا (أحفظ)

- 1- من قائل البيت السابق ؟ العمد الأصفهاني.
- 2- ما الدافع الذي بسببه نظم العمد الأصفهاني قصيدته ؟ المعارك والانتصارات.
- 3- ما المناسبة التي قيل فيها هذا البيت ؟ مادح صلاح الدين الأيوبي.

س5) اقرأ البيت الشعري الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:
جُنْدُ السَّمَاءِ لِهَذَا الْمَلِكِ أَعْوَانٌ مَنْ شَكَّ فِيهِمْ فَهَذَا الْفُتْحُ بُرْهَانٌ
1- من قائل البيت السابق ؟ أبو علي الحسن الجويني.

2- ما الدافع الذي بسببه نظم أبو علي الحسن الجويني قصيدته ؟ المعارك والانتصارات.

3- ما المناسبة التي قيل فيها هذا البيت ؟ مادح صلاح الدين الأيوبي.

5- القائد البطل: ليس ينفصل دور البطولات في كونها دافعاً إيجابياً لنهوض الشعر عن دور القادة الملهمين الذين وحدوا الأمة، وحملوا راية الجهاد، وقدموا أرواحهم في خدمة التحرير والنصر؛ إذ انفتحت صفحة جديدة لجهاد الصليبيين بظهور **عماد الدين زنكي** وبدء عهد الدولة الزنكية في الموصل وحلب، وأخذ عماد الدين يخوض المعارك تلو المعارك ويحقق الانتصارات، واستمرت جهوده في توحيد قوى المسلمين، فملك حماة وحمص وبلبك، ثم جاء **نور الدين محمود زنكي**، الذي كان مولعاً بالجهاد والعدل، وقد انتزع هذا البطل نيّماً وخمسين مدينةً من أيدي الصليبيين قبل موته كما قال الإمام ابن الجوزي. وكان **لصلاح الدين الأيوبي** بعد ذلك عظيم الدور في قتال الصليبيين وفتح بيت المقدس.



إنَّ رؤيةَ الشاعرِ للبطلِ الحقِّ المظفرَ لأَكْبَرُ دافعٍ لقولِ الشعرِ المصاحبِ للبطولة. ولنا أنْ نقول
هنا إنَّ الأبطالَ والقادةَ هم من صنعوا النَّصرَ ورفعوا من قدرِ الشعرِ ببطولاتهم وانتصاراتهم،
فكان البطلُ من أوجدَ القصيدةَ وليستِ القصيدةُ مَنْ أوجدتِ البطلَ.

س) اقرأ البيتين الآتيتين، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يليهما مِنْ أسئلةٍ: (أحفظ البيت الأول)

عُقِدْتُ بنصرِكَ رايةَ الإِيْمَانِ وَبَدَتْ لعَصْرِكَ آيةُ الإِحْسَانِ
كم وقعةً لك بالفرنج حديثُها قَدْ سَارَ فِي الأفَاقِ والبلدانِ

- 1- من قائل البيتين السابقين ؟ العماد الأصفهاني.
- 2- ما الدافع الذي بسببه نظم العماد الأصفهاني قصيدته ؟ القائد البطل.
- 3- ما المناسبة التي قيل فيها هذين البيتين ؟ مدح نور الدين زنكي.

1.2 شعراء الجهاد :

إنَّ شعَرَ الجهادِ كانت له الواجهةُ والصَّدارةُ، وهو الضوء الذي أثارَ ذلك العصرَ، وحملَ الدورَ
القياديَّ الملهمَ للشُّعراء. ومنْ أبرزِ هؤلاءِ الشُّعراء :

- **ابنُ مُنِيرِ الطَّرَابُلسِيّ**، أحمد بن منير، مدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بأبلغ قصائده، يقول:
حظيتُ من المَعَالِي بالمعاني ولاد النَّاسِ بَعْدَكَ بالأسامي
- **ابن السَّاعَاتِي**، أبو الحسن، بهاء الدين بن الساعاتي، يقول:
جَلَتْ عِزَمَاتُكَ الفَتْحَ المُبِينَا فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ المُؤْمِنِينَا
- **الرَّشِيدُ النَّابِلَسِيّ**، وقد أبدع في قصيدته في فتح بيت المقدس، ومطلعها:
هَذَا الَّذِي كَانَتْ الأَمَالُ تَنْتَظِرُ فَلْيُوفِ لِهَ أَقْوَامٌ بِمَا نَدَرُوا



(س) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

1) البيت الشعريّ الذي قيلَ في مَدْحِ القائد (محمود بن زكي) هو:

- أ. عُقِدَتْ بنصرِكَ رَايَةُ الْإِيمَانِ
ب. جَلَتْ عِزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا
ج. حَظِيَّتْ مِنَ الْمَعَالِي بِالْمَعَانِي
د. هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ
- وَبَدَتْ لعِصْرِكَ آيَةُ الْإِحْسَانِ
فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَاذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي
فَلْيُؤْفِ اللَّهُ أَقْوَامًا بِمَا نَذَرُوا

2) البيت الشعريّ الذي قيلَ في مَدْحِ القائد (نور الدين زكي) هو:

- أ. عُقِدَتْ بنصرِكَ رَايَةُ الْإِيمَانِ
ب. جَلَتْ عِزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا
ج. حَظِيَّتْ مِنَ الْمَعَالِي بِالْمَعَانِي
د. هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ
- وَبَدَتْ لعِصْرِكَ آيَةُ الْإِحْسَانِ
فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَاذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي
فَلْيُؤْفِ اللَّهُ أَقْوَامًا بِمَا نَذَرُوا

3) البيت الشعريّ الذي قيلَ في (فَتْحِ طَبْرِيَّة) هو:

- أ. كم وَقَعَةٍ لَكَ بِالْفَرَنْجِ حَدِيثُهَا
ب. جَلَتْ عِزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا
ج. حَظِيَّتْ مِنَ الْمَعَالِي بِالْمَعَانِي
د. هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ
- قَدْ سَارَ فِي الْفَاقِ وَالْبِلْدَانِ
فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَاذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي
فَلْيُؤْفِ اللَّهُ أَقْوَامًا بِمَا نَذَرُوا

4) يقول الرَّشِيدُ النَّابِلَسِيُّ: جَلَتْ عِزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا فَقَدْ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ

الْمُنَاسِبَةُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا الْقَصِيدَةُ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ السَّابِقُ:

- أ. فَنَحْ طَبْرِيَّةً. ب. فَنَحْ بَعْلَبَك. ج. فَنَحْ حِمَاةً. د. فَنَحْ بَيْتَ الْمَقْدَسِ.

5) الدَّافِعُ الَّذِي تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ: (الْبَطْلُ مَنْ أَوْجَدَ الْقَصِيدَةَ وَلَيْسَتْ الْقَصِيدَةُ مَنْ أَوْجَدَتِ الْبَطْلَ):

- أ. الْقَائِدُ الْبَطْلُ. ب. رَفُضُ الْإِسْكَانَةِ وَالذَّلَّةِ. ج. بَيَانُ الْفَوَاجِعِ. د. الْمَعَارِكُ وَالْإِنْتَصَارَاتُ.

6) الشَّعْرُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ الْوَاجِهَةُ وَالصَّدَارَةُ، وَهُوَ الضَّوُّ الَّذِي أَنْارَ الْعَصْرَ الْأَيُّوبِيَّ وَالْمَمْلُوكِيَّ، هُوَ:

- أ. شَعْرُ الْمَدْحِ. ب. شَعْرُ الرِّثَاءِ. ج. شَعْرُ الْجِهَادِ. د. شَعْرُ الْغَزْلِ.

7) الْقَصَائِدُ الَّتِي حُقِّقَ لَنَا أَنْ نَقُولَ: (إِنَّهَا نَهَضَتْ بِأَدَبِ هَذَا الْعَصْرِ وَنَفَضَتْ عَنْهُ سِمَةَ الْأَنْحِطَاطِ وَالْأَنْحَادِ)

هِيَ الْقَصَائِدُ الَّتِي قِيلَتْ فِي:

- أ. فَتْحِ طَبْرِيَّةً. ب. مَدْحِ نَوْرِ الدِّينِ زَكِيِّ. ج. مَدْحِ عِمَادِ الدِّينِ زَكِيِّ. د. فَتْحِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ.



8) القائد الذي استَرَدَّ (حماءً وحمصً وبعلبك) مِنَ الصَّليبيِّين، هو:

أ. صلاح الدِّين الأيوبيّ.

ب. نور الدِّين زنكي.

ج. عماد الدِّين زنكي.

د. محمود بن زنكي.

9) القائد الذي انْتَزَعَ (نَيْفًا وخمسينَ مدينةً) مِنْ أيدي الصَّليبيِّين، هو:

أ. صلاح الدِّين الأيوبيّ.

ب. نور الدِّين زنكي.

ج. عماد الدِّين زنكي.

د. محمود بن زنكي.

10) الشَّاعر الذي (أَبْدَعَ في قصيدته في فَتْحِ بَيْتِ المَقْدَسِ)، ومَطْلَعُهَا:

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ فليُوفِ اللهُ أَقْوَامَ بِمَا نَذَرُوا، هو:

أ. الرِّشيد النَّابلسيّ.

ب. العماد الأصفهانيّ.

ج. ابنُ مُنِير الطَّرَابُلسيّ.

د. ابن السَّاعاتي.

11) فَيَا يُوسُفَ الْخَيْرَ الَّذِي فِي يَمِينِهِ من الْخَيْرِ مَا قَدْ غَارَ فِيْنَا وَأُنْجَدَا

غَضِبْتَ لِدِينٍ أَنْتَ حَقًّا صَلَحُهُ فَأَرْضَيْتَ - لَمَّا أَنْ غَضِبْتَ - مُحَمَّدًا

الدَّافِعَ الَّذِي أَلْهَبَ شَرَارَةَ الشَّاعِرِ لِقَوْلِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، هو:

أ. المعارك والانتصارات.

ب. رَفُضُ الاسْتِكَانَةِ والذَّلَّةِ.

ج. العاطفة الدِّينيَّة.

د. القائد البطل.

12) سَقَطَ بَيْتُ المَقْدَسِ في أيدي الصَّليبيِّين سَنَةً:

أ. 492 هـ . ب. 429 هـ . ج. 493 هـ . د. 491 هـ .

1. ج	2. أ	3. ب	4. د	5. أ	6. ج
7. د	8. ج	9. ب	10. أ	11. ج	12. أ



1.3 الخصائص الفنية لشعر الجهاد:

إنَّ شِعْرَ الجِهَادِ يَمَثِّلُ الجَانِبَ الشَّعْرِيَّ المَشْرِقَ لِهَذَا العَصْرِ .

ولنتبين **سمات شعر الجهاد** نقرأ أبيات **ابن القيسراني** في فتح الرُّها:

هُوَ السَّيْفُ لَا يُغْنِيكَ إِلَّا جِلَادُهُ	وَهَلْ طَوَّقَ الْأُمْلَاكَ إِلَّا نِجَادُهُ
وَعَنْ تَغْرِ هَذَا النَّصْرِ فَلَتَأْخُذِ الطُّبَا	سَنَاها وَإِنْ قَاتَ الْغُيُونَ اتَّقَادُهُ
سَمَتْ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ فَخْرًا بِطَوْلِهِ	وَلَمْ يَكْ يَسْمُو الدِّينُ لَوْلَا عِمَادُهُ
لِيَهْنِ بَنِي الْإِيمَانِ أَمْنٌ تَرَفَّعَتْ	رَوَاسِيهِ عِزًّا وَاطْمَأَنَّ مِهَادُهُ
وَفَتَحَ حَدِيثٌ فِي السَّمَاعِ حَدِيثُهُ	شَهِيٍّ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ مُعَادُهُ
أَرَاخَ قُلُوبًا طَرَنَ مِنْ وَكُنَاتِهَا	عَلَيْهَا فَوَافَى كُلَّ صَدْرٍ فُؤَادُهُ (أَحْفَظْ)
فَأَوْسَعَهَا حَرَّ الْقِرَاعِ مُؤَيِّدٌ	بَصِيرٌ بَتَمَرِينَ الْأَلَدِ لِدَادُهُ
فَيَا ظَفَرًا عَمَّ الْبِلَادَ صِلَاخُهُ	بِمَنْ كَانَ قَدْ عَمَّ الْبِلَادَ فَسَادُهُ

س1) ما المناسبة التي قيلت فيها الأبيات السابقة ؟ فَتَحِ الرُّها .

س2) اذكر الخصائص الفنية لشعر الجهاد:

1- الصدق الفني والموضوعي : يتجلّى لنا الصدق في هذه الأبيات؛ فكان الشاعر صادقاً صادقاً موضوعياً في نقل الأحداث التاريخية التي تؤكد أنّ عماد الدين زكي قد استعاد مملكة الرُّها، وكان قبل ذلك صادقاً صادقاً فنياً وشعورياً ؛ إذ عبّر عن فرحته باستعادة الرُّها وإعجابه بالقائد الذي مثّل رمز الجهاد ومقاومة المحتل واستعادة الأرض.

2- غلبة المحسنات والصنعة البديعية: ثمة اهتمام واضح من الشاعر بالمحسنات البديعية والتزيين اللفظي، إلى درجة أنّ الاهتمام باللفظ طغى على الاهتمام بالمعنى مع أنّ الموقف موقف فتح عظيم؛ إذ إن المحسنات البديعية في شعر الجهاد -كما يرى ذلك الشاعر- تجعل التعبير أجمل وأكثر تأثيراً في نفوس الناس وأبلغ في التعبير عن الفرح بالنصر. ومن تلك المحسنات الطباق في : صلاحه وفساده ، والجناس في : حديث / حديثه ، المعاد / معاده.

س3) علّل: غلبة المحسنات البديعية على شعر الجهاد ضد الغزو الصليبي.

تجعل التعبير أجمل وأكثر تأثيراً في نفوس الناس وأبلغ في التعبير عن الفرح بالنصر.



س4) الخصيصة الفنية لشعر الجهاد الواردة في البيت الآتي:

- أ- الصدق الفني والموضوعي. ب- غلبة المحسنات والصنعة البديعية.
ج- العاطفة الدينية. د- فنية التصوير والتخييل.

س5) المحسن البديعي الوارد في البيت الآتي :

- أ- الطباق. ب. المقابلة. ج- الجناس. د. السجع.
وَفَتَحَ حَدِيثٌ فِي السَّمَاعِ حَدِيثُهُ شَهِىَ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ مُعَادُهُ ، هُوَ :

3- العاطفة الدينية :

لا شك في أنّ النزعة الدينية قد تجلّت واضحة في هذا النصّ، فتكثر الألفاظ الدينية من مثل : الإسلام/ الدين/ يوم المعاد، ومن جهة أخرى نجد ذلك الصراع الديني بين أصحاب الحقّ والعدو المحتلّ، فأصحاب الحق هم بنو الإيمان، والنصر يقود إلى صلاح البلاد بعد أن كان الاحتلال قد أفسدها.

4- فنية التصوير والتخييل :

إذ نجد النصّ قد احتفى بصور فنية جميلة، لعلّ من أجملها تصوير القلب بالطيور التي غادرت وكُنَاتِهَا في أثناء الاحتلال لتعود عند الفتح.

س6) الخصيصة الفنية لشعر الجهاد الواردة في البيت الآتي:

- أ- الصدق الفني والموضوعي. ب- غلبة المحسنات والصنعة البديعية.
ج- العاطفة الدينية. د- فنية التصوير والتخييل.
أَرَاخَ قُلُوبًا طَرَنَ مِنْ وَكُنَاتِهَا عَلَيَهَا فَوَافَى كُلَّ صَدْرٍ فُؤَادُهُ



الدّرس الثّاني: المدائح النبويّة

يقول **البوصيريّ** : (أحفظ البيتين)

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَّقَلَيْنِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
بِالْفَرِيقَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
لِكُلِّ هَوًى مِنَ الْأَهْوَالِ مُفْتَحَمٍ

س (الغرض الشعريّ من هذين البيتين هو :

أ- الرّثاء. ب- الغزل. ج- الوصف. د- المديح النبويّ.

تمهيد :

* تَوَجَّهَ الشُّعْرَاءُ بِالْمَدْحِ إِلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ فَظَهَرَ مَا عُرِفَ بِالْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ، وَافْتَرَقَ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَدْحِ.

س(1) علّل: افْتَرَقَ الْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَدْحِ.

لأنّه مُرْتَبِطٌ بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ﷺ .

س(2) لماذا لم يُسَمَّ هذا الشعرُ بالرّثاءِ النبويّ وسَمِيَ مديحاً مع أنّه قيلَ في رسولِ الله ﷺ بعد انتقاله للرفيق الأعلى؟

ذلك أنّ الرسالة النبويّة ما تزال حيّةً في النفوس، وشريعته ما زالت باقية، والنّاس ما يزالون يقتدون بهديّه وسنّته، نضيفُ إلى هذا أنّ شعر الرّثاء غلبَ عليه التّفجّع والأسى والبكاء، وإنّ تطاولَ به الزمن، أمّا الشعرُ الذي قيلَ في الرسولِ المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد كان ثناءً مَحْضًا وإشادةً خالصة، وذكرًا للفضائل، فهو بهذا أقربُ إلى المديح.

س(3) ما الفرق بين شعر الرّثاء وشعر المديح النبوي ؟

شعر الرّثاء غلبَ عليه التّفجّع والأسى والبكاء، وإنّ تطاولَ به الزمن، أمّا الشعرُ الذي قيلَ في الرسولِ المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد كان ثناءً مَحْضًا وإشادةً خالصة، وذكرًا للفضائل، فهو بهذا أقربُ إلى المديح.



2. 1 مسيرة المديح النبوي :

اقتترنت المدائح النبوية بالعصور المتأخرة والعصر المملوكي خاصة، لكن هذا لا يعني أن المدائح النبوية لم تظهر قبل ذلك؛ فقد ظهرت في العصور كلها، إذ يُقال إن **الأعشى** كان أول من مدح الرسول المصطفى ﷺ، ثم جاء **الشعراء الإسلاميون** كحسان بن ثابت وكعب بن زهير ليمدحوا الرسول المصطفى ﷺ .

س(1) من أول من مدح الرسول ﷺ ؟ الأعشى.

س(2) الشعراء الآتية أسماؤهم مدحوا الرسول المصطفى ﷺ ما عدا :

أ- حسان بن ثابت. ب- كعب بن زهير. ج- زهير بن أبي سلمى. د- الأعشى.

وأخذت قصائد المديح النبوي تنضج في بنيتها وتكاملها الفني وترسم سماتها الأسلوبية في العصرين :
الأيوبي، والمملوكي اللذين أضحى فيهما المديح النبوي فناً أدبياً مستقل بذاته، يشارك فيه معظم الشعراء .

س(1) نضجت قصائد المديح النبوي في بنيتها وتكاملها الفني وترسم سماتها الأسلوبية في :

أ- العصر الأموي. ب- العصرين : الأيوبي، والمملوكي.
ج- العصر الجاهلي. د- العصر الأندلسي.

س(2) اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليهما من أسئلة:

هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَدْلُ شَاهِدُهُ وَلِلشَّهَادَةِ تَجْرِيحٌ وَتَغْدِيلُ (أحفظ البيت الأول)
لَوْلَاهُ لَمْ تَكُ شَمْسٌ لَا وَلَا قَمَرٌ وَلَا الْفَرَاثُ وَجَارَاهَا وَلَا النَّيْلُ

1- من قائل البيتين السابقين ؟ ابن الساعاتي.

2- الغرض الشعري من هذين البيتين هو:

أ- الرثاء. ب- الغزل. ج- الوصف. د- المديح النبوي.



2. 2 أسباب ازدهار المديح النبوي في العصرين: الأيوبي، والمملوكي:

اتَّسعت المدائح النبوية في العصور المتأخِّرة والعصر المملوكي خاصَّةً اتِّساعاً كبيراً، وانتشرت بين الأدباء والعلماء، يتنافسون في نظمها، ويذهبون بها كلَّ مذهب، ويسارعون إلى إنشادها في المجالس الخاصَّة والمحافل العامَّة، وفي المناسبات الدينيَّة العديدة التي كَثُرَت في هذا العصر.

س(1) اذكر بعض المظاهر من اتِّساع ازدهار المديح النبوي في العصرين: الأيوبي، والمملوكي.

انتشرت بين الأدباء والعلماء، يتنافسون في نظمها، ويذهبون بها كلَّ مذهب، ويسارعون إلى إنشادها في المجالس الخاصَّة والمحافل العامَّة، وفي المناسبات الدينيَّة العديدة التي كَثُرَت في هذا العصر.

س(2) اذكر الدوافع والأسباب التي أدت إلى ازدهار المديح النبوي في العصور المتأخِّرة والعصر المملوكي.

1- الحُب الصادق للرَّسول المصطفى ﷺ في نفوس النَّاس والشَّعراء، والافتداء بسنَّته، والتَّعلُّق بسيرته العِظرة، وطَلَب شَفَاعَتِهِ.

س(3) اقرأ البيتين الآتيين، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِمَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

إذا مَدَحَ المَدِّاحُ أَرْبابَ عَصَرِهِم مَدَحْتُ الَّذِي مِنْ نُورِهِ الكَوْنُ يَبْهَجُ (أحمض البيت الأول)
وإنْ ذَكَرُوا لِيلى وَلبْنى فَإِنْنِي بِذِكْرِ الحَبِيبِ الطَّيِّبِ الذِّكْرِ ألْهَجُ

1- مَنْ قائل البيتين السابقين ؟ عبْدُ الرّحيم البرعيّ اليمانيّ.

2- الغرض الشّعريّ مِنْ هذين البيتين السابقين هو:

أ- الرّثاء. ب- الغزل. ج- الوصف. د- المديح النبوي.

3- ما السبب الَّذِي دَفَعَ الشّاعِرُ نَظْمَ القصيدةِ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا البيتين السابقين؟

الحُبّ الصادق للرَّسول المصطفى ﷺ والتَّعلُّق بِسيرته العِظرة.

2- الاعتبارات الشخصية مِنْ مَرَضٍ وَرُؤْيَا: إذ التجأ بعضُ الشَّعراء للمديح النبوي لظروفٍ خاصَّة؛ فكان

بعضُهم مُصاباً بأمراضٍ مزمنة، وبعضُهم يرى الرّسول المصطفى ﷺ في منامه، ومنهم مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ قد شَفِيَ بعدَ هذه الرُّؤْيَا، فكانَ هذا مُحَفِّزاً للشَّعراء لأنْ يكتبوا قصائدَ في المديح النبوي.



3- **الحوادث العظام الجسيمة** : إذ شهدت العصور المتأخرة أحداثاً جساماً ومنها الغزو الصليبي وسقوط كثير من الممالك بأيديهم، والغزو المغولي وما أحدثه من قتل وتدمير وخراب في جسد الحضارة الإسلامية آنذاك، فكان الالتجاء إلى الله تعالى وطلب التجدد والتصرة، وكان المديح النبوي وسيلتهم إلى ذلك.

4- **إحياء المناسبات الدينية** : فقد كانت الاحتفالات بالمولد النبوي عاملاً من عوامل ازدهار المدائح، ومن جهة أخرى كان الحج وزيارة الكعبة والمدينة المنورة من بواعث المديح النبوي في نفوس الشعراء.

5- **اتساع منهج التصوف** الذي وجد أتباعه في الرسول المصطفى ﷺ رمزاً يقتدى به.

الدّرس الثالث: النثر في العصرين: الأيوبي، والمملوكي

تمهيد :

ازدهر النثر في العصرين: الأيوبي، والمملوكي ازدهاراً عظيماً، وإضافة إلى الفنون النثرية المعروفة سابقاً كفن الرسائل وفن الخطابة، برزت فنون نثرية مثل أدب الرحلات، والموسوعات.

1. 3 فنّ الرسائل الديوانية:

من الجلي أنّ فنون النثر كلّها قد ازدهرت في العصرين: الأيوبي، والمملوكي، لكنّ فنّ الرسائل الديوانية وفنّ الخطابة كانا من أهمّ الفنون النثرية في عصر الأيوبيين والمماليك.

س(1) من أهمّ الفنون النثرية في عصر الأيوبيين والمماليك:

أ- أدب الرحلات. ب- الموسوعات. ج- الرسائل الديوانية. د- المقالة.

س(2) من أهمّ الفنون النثرية في عصر الأيوبيين والمماليك إلى جانب الرسائل الديوانية:

أ- أدب الرحلات. ب- الموسوعات. ج- فنّ الخطابة. د- المقالة.



س3) ما أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار الرسائل في العصرين: الأيوبي، والمملوكي؟

- الدواوين؛ إذ كانت الدواوين في هذين العصرين عصب الحياة السياسية، ومن هذه الدواوين ديوان (المكاتب)، وديوان الإنشاء، وديوان الجند (الجيش).
- كثرة الدول والممالك.
- الحروب والصراعات والغزوات: الصليبي، والمغولي.

س4) جميع مما يأتي يُعد من أسباب ازدهار الرسائل في عصر الأيوبيين والمماليك، ما عدا:

- أ- الدواوين.
- ب- المناسبات الدينية.
- ج- كثرة الدول والممالك.
- د- الحروب والصراعات والغزوات: الصليبي والمغولي.

2. 3 الخطابة:

تُعد الخطابة من أكثر الفنون النثرية التي ازدهرت في هذا العصر.

س5) ما أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار الخطابة في العصرين: الأيوبي، والمملوكي؟

- المناسبات الدينية.
- الفتوحات والانتصارات: أصبح عُرفاً أن تكون ثمة خطبة عند إحراز النصر واستعادة الممالك تُعرف بخطبة الفتح، وإن من أشهرها خطبة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.
- كثرة الفتن والمصائب: سقطت كثير من المدن في أيدي المغول والصليبيين، ومات كثير من الأبرياء جرّاء الفتن والصراعات الداخلية، فهبّ الخطباء والبلغاء يقومون في الأسواق والمساجد والمناسبات أياً كانت، مُبرزين أهمية وحدة الصفوف مُستنهضين العزائم، في دور يُذكرنا بالدور القيادي للشعر في ذلك العصر.
- التصوف ونشوء الملل والنحل: فحاول كل فريق إثبات أنه على حق ونشر معتقداته وآرائه، فكانت الخطابة أفضل أداة للقيام بالدور الإعلامي والتوجيهي.

س6) من أكثر الفنون النثرية التي ازدهرت في عصر الأيوبيين والمماليك:

- أ- أدب الرحلات.
- ب- الموسوعات.
- ج- فن الخطابة.
- د- الرسائل الديوانية.



الدّرس الرّابع : أدب الرّحلات

تمهيد :

س1) عرّف أدب الرّحلات؟

إنّ أدب الرّحلات مجموعة الآثار الأدبيّة التي يتحدّث فيها الرّحالة عن مخطّاته سواء أكانت برّاً أم بحرّاً، مضيّاً إلى هذا حديثه عمّا يعترضه في طريقه من مشاهداتٍ، ومعرّفاً بالآثار التي خلّفها الأسلاف، ومُعطيّاً نبذة عن المواقع الجغرافيّة التي يسلكها.

س2) ما الموضوعات التي تحدّث الرّحالة عنها في كُتُبهم؟

عمّا يعترضه في طريقه من مشاهداتٍ، ومعرّفاً بالآثار التي خلّفها الأسلاف، ومُعطيّاً نبذة عن المواقع الجغرافيّة التي يسلكها.

4.1 أسباب ازدهار الرّحلات:

س1) اذكر أسباب ازدهار الرّحلات.

أ. زيارة الأماكن المقدّسة الثلاثة: مكّة والمدينة وبيت المقدس، وقد عُرِفَتْ هذه الرّحلات بالرّحلات الدّينيّة، ولأنّ مكّة والمدينة كانتا وجهة معظم الرّحلات الدّينيّة؛ فقد سُمّيت الرحلة إليهما بالرحلة الحجازيّة نسبةً إلى الحجاز.

ب. طلب العلم، وقد عُرِفَتْ هذه الرحلة بالرحلة الدّراسيّة.

ج. حُبّ الاكتشاف والاستطلاع، وتُسمّى هذه الرحلة الرحلة الاستكشافيّة.

د. الغرض السّياسيّ وهي التي تُعرَف بالرحلة السّفاريّة؛ إذ نجد رحلاتٍ كانت بتكليفٍ سياسيٍّ

لغرضٍ رسميٍّ، ولعلّها أقرب إلى ما نعدّها اليوم الرحلة «الدّبلوماسية» للسّفراء.

هـ. الغرض التّجاريّ، وهي ما تُعرَف بالرحلات التّجاريّة.

و. القسْر والنّزوح، إذ اضطرّ بعض العلّماء والأدباء إلى أن يتركوا أوطانهم بعد الاجتياح المغوليّ أو

الصّليبيّ.



س2) ضَع دائرةً حَوْل رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. يُسمَّى الفَنُّ النَّثْرِيُّ الَّذِي يَتَحَدَّثُ فِيهَا الْكَاتِبُ عَنْ مَحَطَّاتِهِ سِوَاءَ أَكَانَتْ بَرًّا أَمْ بَحْرًا، مُضِيفًا إِلَى هَذَا حَدِيثَهُ عَمَّا يَعْتَرِضُهُ فِي طَرِيقِهِ مِنْ مُشَاهَدَاتٍ، وَمُعَرِّفًا بِالْآثَارِ الَّتِي خَلَفَهَا الْأَسْلَافُ، وَمُعْطِيًا نَبْذَةً عَنِ الْمَوَاقِعِ الْجُغْرَافِيَّةِ الَّتِي يَسْلُكُهَا، بِ:
أ. أدب الرحلات. ب. الموسوعات. ج. الخطابة. د. المقالة.
2. تُسَمَّى الرَّحْلَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا الرَّحَّالَةُ لِمُزَارَعَةِ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ بِ:
أ. الرحلة الدبلوماسية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدينية. د. الرحلة التجارية.
3. تُسَمَّى الرَّحْلَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا الرَّحَّالَةُ لِمُزَارَعَةِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، بِ:
أ. الرحلة التجارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
4. تُسَمَّى الرَّحْلَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا الرَّحَّالَةُ لِطَلَبِ الْعِلْمِ، بِ:
أ. الرحلة الدبلوماسية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
5. تُسَمَّى الرَّحْلَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا الرَّحَّالَةُ لِمُغْرَضٍ سِيَاسِيٍّ، بِ:
أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
6. تُسَمَّى الرَّحْلَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا الرَّحَّالَةُ لِمُغْرَضٍ تِجَارِيٍّ، بِ:
أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة التجارية.
7. تُسَمَّى الرَّحْلَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا الرَّحَّالَةُ حُبًّا لِلِاسْتِكْشَافِ وَالِاسْتِطْلَاعِ، بِ:
أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
8. جَمِيعُ مِمَّا يَأْتِي مِنْ أَسْبَابِ ازْدِهَارِ الرِّحَالَتِ، مَا عِدا:
أ. القَسْرُ وَالزُّوْج. ب. كَثْرَةُ الدَّوَاوِين. ج. الْأَغْرَاضُ التِّجَارِيَّة. د. زِيَارَةُ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ.
9. أَقْرَبُ رَحْلَةٍ كَانَ الرَّحَّالَةُ يَقُومُونَ بِهَا لِمَا نَعُدُّهُ الْيَوْمَ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي بِالرَّحْلَةِ الدِّبْلُومَاسِيَّةِ لِلسَّفَرَاءِ، هِيَ:
أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
10. كَانَ الرَّحَّالَةُ يَقُومُونَ بِالرِّحَالَتِ الْاسْتِكْشَافِيَّةِ، بِسَبَبِ:
أ. طَلَبِ الْعِلْمِ. ب. حُبِّ الْاِكْتِشَافِ وَالِاسْتِطْلَاعِ. ج. الْأَغْرَاضِ التِّجَارِيَّةِ. د. الْغُرُضِ السِّيَاسِيِّ.
11. الْعِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ فِي مَا يَخْصُ أَدَبَ الرِّحَالَتِ فِي الْعَصْرَيْنِ: الْأَيُّوبِيِّ، وَالْمَمْلُوكِيِّ، هِيَ:
أ. يَقتَصِرُ أَدَبُ الرِّحَالَتِ عَلَى وَصْفِ الْأَمَكْنَةِ فَقَط.
ب. يَقتَصِرُ أَدَبُ الرِّحَالَتِ عَلَى وَصْفِ الْمَشَاهِدِ الطَّبِيعِيَّةِ فَقَط.
ج. يَقتَصِرُ أَدَبُ الرِّحَالَتِ عَلَى وَصْفِ الْجَانِبِ التَّرْفِيهِِيِّ.
د. يُسَاهِمُ أَدَبُ الرِّحَالَتِ فِي نَقْلِ تَجَارِبِ الرَّحَّالَةِ وَثَقَافَتِهِمْ لِلآخَرِينَ.



12. يُعَدُّ أدبُ الرِّحالاتِ وسيلةً مُهمَّةً:

- أ. إظهار اختلاف الشعوب فقط.
ب. اكتشاف الطبيعة والجغرافيا والتاريخ.
ج. إخفاء الحقائق.
د. وصف الأمكنة فقط.

1. أ	2. ج	3. د	4. ج	5. أ	6. د
7. ب	8. ب	9. أ	10. ب	11. د	12. ب

4. 2. أهميَّة أدب الرِّحالات:

لأدب الرحلات فوائدٌ جمةٌ على الأصعدة كلّها: الأدبيَّة، والتاريخيَّة، والعلميَّة، والاجتماعيَّة، والحضاريَّة، والجغرافيَّة، والدينيَّة.

(س) ما هي فوائد أدب الرِّحالات؟

1- **القيمة الأدبيَّة** : تكمنُ واحدةً من أهمِّ فوائدِ الرحلاتِ في قيمتها الأدبيَّة؛ فلا ننسى أنَّ أدبَ الرِّحلاتِ قبلُ أن يكونَ رحلةً هو أدبٌ يُعيدُ فيه الأديبُ بناءَ رحلتهِ الواقعيَّة لِتصبحَ رحلةً مكتوبةً تُشيِّ بِشخصيَّةٍ صاحبها.

2- **القيمة العلميَّة** : إذ قدَّمتِ الرِّحالاتُ معلوماتٍ قيَّمةً لا نجدها في كثيرٍ مِنَ الكُتُبِ حَوْلَ المعاهدِ العلميَّة والمكتباتِ والعلماءِ والأساتذة وشيوخِ العِلْم، وبعضِ حلقاتِ العِلْم والدُّروسِ في أثناء انعقادها.

3- **القيمة التاريخيَّة** : لقد اهتمَّ المؤرخونَ بِأدبِ الرِّحلاتِ الَّذي قدَّمَ معلوماتٍ تاريخيَّةٍ قيَّمةً لا نكادُ نجدها في كُتُبِ التاريخ؛ فأدبُ الرِّحلاتِ أكثرُ مصداقيَّةً وعفويَّةً واتِّصالًا حينَ يذكرُ الأديبُ الحوادثَ في ضوءِ مُعاصرتهِ الواقعيَّة للحدِّثِ وعيشِهِ إيَّاه.

4- **القيمة الجُغرافيَّة** : أسهمَ أدبُ الرِّحلاتِ في وَضْعِ جُغرافيَّةِ الأماكنِ والديارِ، وهو ما يُعرَفُ بِالْجُغرافيَّةِ الطَّبِيعيَّةِ.



5- القيمة الاجتماعية : احتفى علماء الجغرافية بأدب الرحلات؛ إذ تُحيطُنَا كُتُبُ الرِّحَالِ بالعادات والتقاليد، والطبيعة السكانية، والأجناس، وأحوال الناس وميولهم وطبائعهم، مما يُعرَفُ بالجغرافية البشرية.

6- القيمة الحضارية، نجدُ كُتُبَ الرِّحَالِ تصِفُ الجَانِبَ الحضاريَّ مِنْ حضارةٍ معماريةٍ وهندسةٍ بناءٍ ورَّصَفِ طُرُقٍ، ومن جهةٍ أخرى تَضَعُنَا أمامَ حضاراتِ الأممِ الأخرى واهتماماتهم العلمية والأدبية والثقافية.

7- القيمة الدينية، فَمِنَ الجَلِيِّ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ أدبِ الرِّحَالِ قَامَتِ عَلَى الرِّحَالِ الدِّينيةِ الَّتِي تُضيءُ الديارَ المقدَّسةَ وصفًا وبيانًا تفصيليًا، فَنَمْتَلِئُ النُّفُوسَ شَوْقًا، أَضِفْ إِلَى هَذَا أَنَّ هَذَا الأدبَ يُطْلَعُنَا عَلَى المعتقداتِ والشعائرِ الدِّينيةِ.

3. 4 كُتُبُ الرِّحَالِ:

مِنْ أَهمِّ كُتُبِ أدبِ الرِّحَالِ وَأَصْحَابِهَا:

- تُحَفِّةُ النُّظَّارِ فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ (المعروفةُ برحلة ابن بطوطة).
- نُزْهَةُ الْمُشْتَقِ فِي اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ لِلإدريسي.
- تَذَكُّرَةُ الْأَخْبَارِ عَنْ اتِّفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ لابن جبير.

س) ضَعِ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

1. القيمة الأدبية التي يُضيفها أدبُ الرِّحَالِ، هي:
أ. يطلعون على المعتقدات والشعائر الدينية.
ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
د. يُعيدُ الأديبُ بناءَ رحلته الواقعية لتُصبحَ رحلةً مكتوبةً تُشِي بِشخصية صاحبها.

2. القيمة الحضارية التي يُضيفها أدبُ الرِّحَالِ، هي :
أ. يطلعون على المعتقدات والشعائر الدينية.
ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
د. يُعيدُ الأديبُ بناءَ رحلته الواقعية لتُصبحَ رحلةً مكتوبةً تُشِي بِشخصية صاحبها.



3. القيمة الدينية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

- أ. يُطلِّعنا على المعتقدات والشعائر الدينية.
- ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
- ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
- د. يُعيد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلة مكتوبة تشي بشخصية صاحبها.

4. القيمة الاجتماعية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

- أ. يُطلِّعنا على المعتقدات والشعائر الدينية.
- ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
- ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
- د. يُعيد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلة مكتوبة تشي بشخصية صاحبها.

5. القيمة العلمية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

- أ. تقديم معلومات قيِّمة لا نجدُها في كثيرٍ من الكتب حول المعاهد العلمية والمكتبات.
- ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
- ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
- د. يُعيد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلة مكتوبة تشي بشخصية صاحبها.

6. القيمة الجغرافية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

- أ. يُطلِّعنا على المعتقدات والشعائر الدينية.
- ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
- ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
- د. وُضع جغرافية الأماكن والديار.

7. جميع المؤلفات الآتية تُعدُّ من أهمِّ كتب أدب الرحلات، ما عدا:

- أ. تحفة النظَّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار.
- ب. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق.
- ج. طوق الحمامة في الألفة والآلاف.
- د. تذكرة بالأخبار عن اتِّفاقات الأسفار.



8. مُؤَلِّفُ كِتَابِ (نُزْهَةُ الْمُشْتَقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ)، هُوَ:

- أ. ابن جبیر. ب. الإدريسي. ج. ابن بطوطة. د. القاضي الفاضل.

9. مُؤَلِّفُ كِتَابِ (تَذَكُّرَةُ الْأَخْبَارِ عَنْ اتِّفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ)، هُوَ:

- أ. ابن جبیر. ب. الإدريسي. ج. ابن بطوطة. د. القاضي الفاضل.

10. الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ بِـ (رَحْلَةُ ابْنِ بَطُّوطة)، هُوَ:

أ. تَحْقِيقُ النَّظَرِ فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ.

ب. نُزْهَةُ الْمُشْتَقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ.

ج. طَوْقُ الْحَمَامَةِ فِي الْأَلْفَةِ وَالْآلَافِ.

د. تَذَكُّرَةُ الْأَخْبَارِ عَنْ اتِّفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ.

1. د	2. ب	3. أ	4. ج	5. أ	6. د	7. ج	8. ب	9. أ	10. أ
------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------



الدّرس الخامس : الموسوعات

تمهيد :

* إنّ الموسوعات ومفردُها مَوْسُوعَةٌ: تعني ذلك الكتاب الذي يَقَعُ في أجزاءٍ أو مُجلّداتٍ كثيرةً، ويمثّل نتاجًا ضخمًا يتّسعُ لمجالات العلم والمعرفة كلّها بإسهابٍ أو استطراد، ويجمعُ بين عدّة علوم وفنون.

(س) اسم الكتاب الذي يَقَعُ في مُجلّداتٍ كثيرةً:

- أ. الموسوعة. ب. المقامة. ج. ديوان شعر. د. رسائل ديوانيّة.

(س) ما الأسلوب المُستخدَم في كتابة الموسوعة؟ الإسهاب أو الاستطراد.

1. 5 عوامل ظهور الموسوعات :

(س) اذكر عوامل التّأليف الموسوعي.

- المفهوم الواسع لكلمة أدب ؛ كلمة أدبٍ آنذاك كانت تعني الثّقافة العامّة، أو الأخذُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِطَرَفٍ، وشاع استخدامها في تلك الحقبة للدلالة على هذا المعنى، وقد أثّرت تلك الدّلالة تأثيرًا كبيرًا في هؤلاء العلماء، ووجّهتهم تلك الوجهة الموسوعيّة في تأليفهم.

(س) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1. المفهوم الواسع لكلمة (أدب):

أ. الشعر والنثر فقط. ب. القواعد النحويّة والصّرفيّة فقط.

ج. الثّقافة العامّة والأخذُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِطَرَفٍ. د. الفنون التشكيليّة.

2. كانت تُدَلُّ كَلِمَةُ (أدب) في العصر المملوكي:

أ. الحِفظ والتّلقين فقط. ب. الدّلالة على الثّقافة العامّة.

ج. الفصاحة والبلاغة فقط. د. الكتابة والقراءة.

3. أثّرت دَلَالَةُ كَلِمَةِ (أدب) عَلَى العُلَمَاءِ، حَيْثُ:

أ. وجّهتهم إلى كتابة الشعر فقط. ب. وجّهتهم إلى دراسة اللّغة فقط.

ج. مَنَعَتْهُمْ مِنَ التّأليف العِلْمِيِّ. د. وجّهتهم وجهة موسوعيّة في تأليفهم.



4. علاقة كلمة (أدب) بالثقافة:

- أ. تُدُلُّ عَلَى الفنون القصصية فقط.
ب. تُدُلُّ عَلَى الثقافة العامة والأخذ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِطَرَفٍ.
ج. تُدُلُّ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَحَدَهَا.
د. تُدُلُّ عَلَى الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ فَقَطْ.

5. نَسْتَنْتِجُ مِنْ تَأْثِيرِ دَلَالَةِ كَلِمَةِ (أَدَب) عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ:

- أ. الْأَدَبُ كَانَ يَفْتَنُصِرُ عَلَى الشَّعْرِ وَالنَّثْرِ فَقَطْ.
ب. الْعُلَمَاءُ تَوَقَّفُوا عَنِ التَّأْلِيفِ بِسَبَبِ اتِّسَاعِ مَفْهُومِ الْأَدَبِ.
ج. الْعُلَمَاءُ اِهْتَمُّوا بِتَأْلِيفِ الْكُتُبِ فِي مَجَالَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَلَيْسَ مَجَالٍ وَاحِدٍ.
د. مَعْنَى الْأَدَبِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَيُّ تَأْثِيرٍ عَلَى حَرَكَةِ التَّأْلِيفِ.

ج. 5.

ب. 4.

د. 3.

ب. 2.

ج. 1.

- الغنى العلمي وتطور البيئة الثقافية والفكرية ؛ إذ وُجِدَتْ طائفةٌ من العلماء ذوي ثقافةٍ علميةٍ واسعةٍ متنوعةٍ، ونُضِجَ فِكْرِيٍّ يَسْمَحُ لِصَاحِبِهِ بِاسْتِعَابِ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ، وَبِلَوْرَتِهَا فِي غَزَاةٍ إِنْتَاجِيَّةٍ.

س) العوامل التي ساهمت في الغنى العلمي وتطور البيئة الثقافية والفكرية:

- أ. توافر الموارد المالية من الخلفاء.
ب. انتشار المدارس والمعاهد.
ج. وجود طائفة من العلماء ذوي الثقافة الواسعة والنضج فكري.
د. التركيز على جانب واحد من العلوم.

- الخشية من ضياع العلم والمعرفة : فقد أدرك العلماء والكتّاب في العصر المملوكي أنّ ثمة ضياعاً لجزء كبير من المعرفة والعلم والتأليف نتيجة فعل الغزاة بالكتب وقتل العلماء والورّاقين، فكان لا بدّ من أن ينبري العلماء لجمع التراث والعلم والمعرفة في كتب موسوعية؛ حفاظاً على تراث الأمة وثقافتها وعلمها.

1. السبب الرئيس الذي دفع العلماء في العصر المملوكي إلى جمع التراث:

- أ. ضياع جزء كبير من العلم بسبب الغزو المغولي وقتل العلماء.
ب. انتشار الطباعة.
ج. الرغبة في المنافسة الفكرية بين العلماء.
د. زيادة الموارد المالية لدعم العلم.



2. اغتُبرت الموسوعات وسيلةً مهمّةً في العصر المملوكي، لأنّها:

- أ. تُركّز على الفلسفة فقط.
- ب. كانت بديلاً للمدارس والمعاهد.
- ج. وسيلةً لحفظ التراث والثقافة والعلم.
- د. تُقلّص دور العلماء.

3. يُمكن أن نستنتج أن العلماء في العصر المملوكي كانوا:

- أ. غير مُبالين بِتراث الأُمّة.
- ب. مُهتمّين بحماية تراث الأُمّة وثقافتها.
- ج. مُنشغلين بالتقرّب من العلماء.
- د. مُعتمدين على مُحاربة الغُزاة.

2. 5 التّأليف الموسوعي القديم:

من الخطأ البين أن يُقال إنّ الموسوعات كانت مقصورةً على الحقبة الزمنية المملوكية؛ فقد عُرفت من قبل في العصور التاريخية السابقة. لقد عرف العقل الحضاري الإسلامي الموسوعات، ولعلنا نقول: إنّ بعض الكتب الأولى مثل «الحيوان» للجاحظ و«عيون الأخبار» لابن قتيبة تعدّ أول نموذج موسوعي في التّأليف. ثمّ تتوالى المؤلفات فيظهر «العقد الفريد» لأحمد بن عبد ربه، وكتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني.

3. 5 أشهر الموسوعات:

1. نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
2. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين العمري.
3. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي.

س) ضغ دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

1. السبب وراء القول بأن الموسوعات مقصورة على العصر المملوكي خطأ، أن:
- أ. الموسوعات لم تكن موجودة قبل الإسلام.
- ب. التّأليف الموسوعي بدأ مع العصور الحديثة.
- ج. هناك كتباً موسوعية ظهرت قبل العصر المملوكي.
- د. العلماء لم يهتموا بالموسوعات.

2. ما يُمثّله كتاب (الحيوان) للجاحظ وكتاب (عيون الأخبار) لابن قتيبة:

- أ. كُتب دينية فقهية.
- ب. نماذج مُبكرة للتّأليف الموسوعي.
- ج. كُتب في الطب والفلك.
- د. كُتب مُتخصّصة في اللغة العربية.



3. يُعَدُّ كِتَاب (الحيوان) للجاحظ وكتاب (عيون الأخبار) لابن قتيبة نموذجًا للتأليف الموسوعي لأنها:

- أ. تناولت موضوعات مُتفرقة بطريقة منظمة ومرتبّة. ب. اقتصرَت على الأدب وحده.
ج. تُرجمت مِن لغاتٍ أُخرى. د. اعتمدت على الروايات.

4. ما نستنتجُه حَولَ اهتمام الحضارة الإسلاميّة بالتأليف الموسوعي، بأنّها:

- أ. أهملته حتّى العصر المملوكي. ب. اهتمّت به مُنذُ العصور الأولى.
ج. رَفَضت تصنيف المعرفة. د. اعتمدت على الكتب المترجمة.

5. العبارة الصحيحة التي تُعبّر عن الموسوعات:

- أ. ظاهرة مملوكيّة بحتة. ب. لم يعرفها العقل الإسلامي.
ج. جزء أصيلٌ من مسيرة الفكر الإسلامي مُنذُ بدايته. د. الموسوعات لا فائدة منها.

6. يُوصَفُ كِتَاب (الحيوان) للجاحظ، بأنّه:

- أ. كتابٌ فلسفيّ. ب. مُعجمٌ لغويّ مُتخصّص.
ج. كتابٌ دينيٌّ فقهيّ. د. نموذجٌ للتأليف الموسوعي المُبكر.

7. صَاحِبُ كِتَاب (نهاية الأرب في فنون الأدب) هو:

- أ. النويري. ب. الجاحظ. ج. ابن قتيبة. د. القلقشنديّ.

8. صَاحِبُ كِتَاب (صُبْحُ الأعشى في صناعة الإنشا) هو:

- أ. النويري. ب. شهاب الدّين العمريّ. ج. ابن قتيبة. د. القلقشنديّ.

9. صَاحِبُ كِتَاب (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) هو:

- أ. النويري. ب. شهاب الدّين العمريّ. ج. ابن قتيبة. د. القلقشنديّ.

10. صَاحِبُ كِتَاب (العقد الفريد) هو:

- أ. لأبي الفرج الأصفهانيّ. ب. شهاب الدّين العمريّ. ج. أحمد بن عبد ربّه. د. القلقشنديّ.

1. ج	2. ب	3. أ	4. ب	5. ج	6. د	7. أ	8. د	9. ب	10. أ
------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------



أَقْبِمِ ذاتي:

أولاً : أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ في ما يأتي:

1. من أشهر الموسوعات تلك التي كتبها القلقشندي، وهي:
أ- نهاية الأرب في فنون الأدب. ب- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.
ج- صبح الأعشى في صناعة الإنشا. د - العقد الفريد.
2. عرفت الرحلة إلى مكة والمدينة بالرحلة.....:
أ- التجارية. ب- الحجازية. ج- السفارية. د- الاكتشافية.
3. من أهم السمات الفنية لشعر الجهاد في العصر الأيوبي:
أ- الاهتمام بالمعنى على حساب اللفظ. ب- غياب العاطفة الدينية.
ج- الصدق الفني والموضوعي. د- إهمال المحسنات البديعية.
4. من الشعراء الذين تغنوا بفتح بيت المقدس:
أ- أبو علي الجويني. ب- المتنبي. ج- أبو العلاء المعري. د- البوصيري.

ثانياً : أذكر أربعة أنواع للرحلات في العصرين: الأيوبي، والمملوكي.
الرحلة الدينية، الرحلة الدراسية، الرحلة الاستكشافية، الرحلة السفارية، الرحلة التجارية.

ثالثاً : أذكر أسماء ثلاثة كتب في الموسوعات مع تحديد مؤلفيها.

1. نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
2. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين العمري.
3. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي.

رابعاً : أكتب ثلاثة أبيات شعرية في المديح النبوي.

هو البشيرُ النذيرُ العدلُ شاهدهُ	وللشهادةِ تجريحٌ وتعديلُ
لولاَه لم تكْ شمسٌ لا ولا قمرٌ	ولا الفراتُ وجارَها ولا النيلُ
إذا مدحَ المُدَّاحُ أربابَ عصرِهِم	مدحتُ الذي من نوره الكونُ يبهُجُ
وإنْ نكروا ليلي ولبنى فإنني	بذكرِ الحبيبِ الطيبِ الذكرِ ألْهَجُ



خامساً: أَوْضِحْ ثَلَاثَةَ أَسْبَابٍ أدَّتْ إِلَى ازدهارِ المديحِ النبويِّ في العصرين: الأيوبيِّ، والمملوكيِّ.

1. الحُبُّ الصادق للرسول المصطفى ﷺ في نفوس النَّاسِ والشَّعراءِ، والاقتداء بسنته، والتعلُّق بسيرته العطرة، وطلبُ شفاعته.

2. الاعتبارات الشخصية مِنْ مَرَضٍ ورُؤْيَا: إذ التجأ بعضُ الشَّعراءِ للمديحِ النبويِّ لظروفٍ خاصَّة؛

3. الحوادث العِظَامُ الجَسِمة : إذ شهدت العصورُ المتأخِّرة أحداثاً جِساماً ومنها الغزو الصليبيّ وسقوط كثيرٍ من الممالكِ بأيديهم، والغزو المغوليّ، فكان الالتجاء إلى الله تعالى وطلبُ النجدة والنصرة، وكان المديحِ النبويِّ وسيلتهم إلى ذلك.

4. إحياء المناسبات الدينيَّة : فقد كانت الاحتفالات بالمولد النبويِّ عاملاً مِنْ عواملِ ازدهارِ المدائح، ومِنْ جهةٍ أخرى كَانَ الحُجُّ وزيارةُ الكعبةِ والمدينة المنورة مِنْ بواعثِ المديحِ النبويِّ في نفوسِ الشَّعراءِ.

5. اتِّساع منهجِ التَّصوُّفِ الَّذِي وجدَّ أتباعه في الرسولِ المصطفى ﷺ رمزاً يُقتدى به.

سادساً: أعلِّلْ ما يأتي:

● تسميةُ الشَّعرِ الَّذِي قيلَ في الرسولِ المصطفى ﷺ بعد وفاته بالمديحِ النبويِّ لا الرثاءِ النبويِّ.

ذلك أنَّ الرِّسالةَ النَّبَوِيَّةَ لا تزالُ حيَّةً في النفوسِ، وشريعةُ الرَّسولِ ﷺ لا تزالُ باقيةً، والنَّاسُ لا يزالونَ يقتدونَ بهديه وسنته، نيفُ إلى هذا أنَّ شعرَ الرثاءِ غلبَ عليه التَّفجُّعُ والأسى والبكاءُ، وإنَّ تَطاولَ الزَّمنِ، أمَّا الشَّعرُ الَّذِي قيلَ في الرَّسولِ المُصطفى فقد كَانَ ثناءً مَحْضاً وإشادةً خالصةً، وَذِكْراً للفضائلِ، فهو بهذا أقرب للمديحِ.

● غلبةُ المحسناتِ البديعيةِ على شعرِ الجهادِ ضد الغزوِ الصليبيِّ.

لأنَّها تجعلُ التَّعبيرَ أجملَ، وأكثرَ تأثيراً في نفوسِ النَّاسِ، وأبلغَ في التَّعبيرِ عن الفرحِ بالنَّصرِ.

● احتفاءُ المؤرِّخينَ وعلماءِ الجغرافيةِ بكتبِ أدبِ الرِّحلاتِ.

احتفى المؤرِّخونَ بأدبِ الرِّحلاتِ؛ لَنَّهُ يُقدِّمُ معلوماتٍ تاريخيَّةٍ قيِّمةٍ لا نكادُ نجدها في كُتُبِ التَّاريخِ؛ فأدبُ الرِّحلاتِ أكثرُ مصداقيَّةً وعفويَّةً واتِّصالاً بأحداثِ عصره الَّتِي عاينَها. واحتفى علماءُ الجغرافيةِ بأدبِ الرِّحلاتِ لأنَّ كُتُبَ الرِّحلاتِ أسهمت في وضعِ جغرافيَّةِ الأماكنِ والديارِ، وهو ما يعرفُ بالجغرافية الطَّبِيعيَّةِ.

سابعاً : أَوْضِحْ الجمالَ الفنيَّ والتَّصويريَّ في البيت الآتي:

أراح قلوباً طرن من وكُناتها عَلَيَّهَا فَوَافَى كُلِّ صَدْرٍ فُؤَادَهُ

صوِّر القلوبَ طيوراً غادرت وكُناتها (أعشاشها) في أثناء الاحتلال لتعودَ عند الفتح.

انتهت الوحدة بحمد الله.....

